الذكاء العاطفي لدى معلمي التربية الخاصة(دراسة ميدانية على بعض معلمي التربية الخاصة بمدينة الوادي)

Emotional intelligence of special education teachers (Field study on some special education teachers in El oued City)

د. هند غدايفي [1]*، د. أحمد فرحات [2]

[1]جامعة الوادي (الجزائر) hyndgh83@gmail.com

[2]جامعة الوادي (الجزائر) ferhat61372@gmail.com

تاريخ الاستقبال: 2020/11/08؛ **تاريخ القبول:** 2020/12/12؛ **تاريخ النشر:** 2020/12/30

ملخص: تهدف الدراسة إلى التعرف على أهمية الذكاء العاطفي في الحياة التعليمية من خلال مختلف المواقف التعليمية التعلمية التي يعيشها معلم التربية الخاصة مع تلاميذه من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تهدف أيضا إلى التعرف على الفروق بين معلمي التربية الخاصة حسب متغير الجنس في الذكاء العاطفي، وكذلك الفروق في الكفاءة الاجتماعية وإدارة الضغوط والتكيف باعتبارها أبعادا للمقياس، حيث اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي الاستكشافي كأسلوب للدراسة واختبار الذكاء العاطفي لبار-أون كمقياس لجمع البيانات، وبعد المعالجة الاحصائية لفرضيات الدراسة باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق دالة احصائيا بين معلمي التربية الخاصة يعزى لمتغير الجنس في الكفاءة الاجتماعية.
- توجد فروق دالة احصائيا في إدارة الضغوط بين الجنسين لصالح الذكور.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في بعد التكيف بين الجنسين.

الكلمات المفتاحية : الذكاء العاطفي- التربية الخاصة- معلم التربية الخاصة

Abstract The study aims to identify the importance of emotional intelligence in educational life through the various educational attitudes that the special education teacher lives with his pupils with special needs, as well as to identify the differences between special education teachers according to the variable of sex in emotional intelligence, as well as differences in social competence and management of pressures and adaptation as dimensions of the scale, where we adopted the descriptive exploratory analytical descriptive method as a method of study and emotional testing of Bar-On as a measure of data collection, and after the statistical treatment of hypotheses using appropriate statistical methods. The following results were reached:

-There are no statistically significant differences between special education teachers due to the gender variable in social competence.

-There are statistically significant differences in the management of gender pressures in favour of males.

- There are no statistically significant differences in the after-sex adjustment.

Keywords: Emotional Intelligence - Special Education - Special Education Teacher

* المؤلف المرسل .

I- تمهيد:

لقد كان الاهتمام بموضوع الذكاء العاطفي في الآونة الأخيرة من قبل العلماء و الباحثين كبير، لأهميته البالغة في حياة الإنسان بميادينها المختلفة وخاصة التربوية منها. والتي تعتبر أهم مجال تحتاج عناصره إلى الذكاء العاطفي، ومن هذه العناصر نذكر المعلم الذي يعتبر حجر الزاوية للعملية التعليمية .

ولذلك كان اهتمامنا كبير لإجراء هذه الدراسة لحداثة الموضوع من جهة و لأهميته البالغة من جهة أخرى. حيث تم تناوله وفق العناصر التالية:

1- إشكالية الدراسة:

إن الشخصية بمفهومها الشامل و الواسع تتمثل في مجموعة من السمات و الصفات والعادات التي ينفرد بها كل فرد عن غيره. كما لها ثلاث دعائم متمثلة في: العقل و الإرادة و العاطفة. ومن هذا المنطلق نجد أن هناك فروق فردية بين البشر خاصة في القدرات و الاستعدادات كالإدراك و الاتصال و الذكاء ويعتبر هذا الأخير اهمم وظيفة من وظائف القدرات العقلية لدى الإنسان ويعد موضوع الذكاء من المواضيع الحيوية التي يهتم بها علماء النفس وفي هذا الصدد نجد أنواعا مختلفة من الذكاء منها: الذكاء الشخصي و الذكاء الاجتماعي و الذكاء العاطفي ويعتبر الذكاء العاطفي من المفاهيم الحديثة حيث عرفه التراث السيكولوجي و النموذج النظري الذي اقترحه دانيال جولمان بانه: " قدرة الفرد على وعي و إدراك مشاعره و انفعالاته المختلفة و إدراك انفعالات و مشاعر الآخرين من خلال تعبيراتهم اللفظية و ملامح وجوههم". (اسماعيل صالح،2012،ص 16)

وتنمية الذكاء العاطفي تكون أكثر فعالية في الفترة المبكرة من عمر الإنسان فهو مرتبط بعمل الدماغ. مع العلم انه يمكننا إيجاد مصطلحات مرادفة للذكاء العاطفي نذكر منها: الذكاء الوجداني و الذكاء الانفعالي.

فالمعلم يتسم بشخصية قوية ويتحكم بعواطفه ومشاعره ومن هذا المنطلق نجد انه يحتاج الى أسلوب معاملة جيد للدخول في عالم فئة التلاميذ المفعمين بالمواهب و القدرات وللكشف عليها يستخدم الذكاء العاطفي الذي يعتبر مفتاح التطلع على المجالات العلمية و العملية كما يعتبر خير معين للمعلم في مواجهة المشكلات التي تواجه مساره المهني.

فمن خلال الذكاء العاطفي يستطيع المعلم ان يدرك كيفية التعامل مع التلاميذ و الطلاب ولذلك ومن خلال دراستنا حاولنا الإجابة التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة من الجنسين في الكفاءة الاجتماعية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة من الجنسين في إدارة الضغوط؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة من الجنسين في التكيف؟

2. فرضيات الدراسة:

ويمكن صياغتها كما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي التربية الخاصة من الجنسين في الكفاءة الاجتماعية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي الربية الخاصة من الجنسين في إدارة الضغوط.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي التربية الخاصة من الجنسين في التكيف.

3-أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أنها تعالج موضوعا واقعيا مطروحا بقوة حيث يعتبر الذكاء العاطفي لدى معلمي التربية الخاصة احد القدرات الأساسية التي يجب توفرها للتعامل مع فئة التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة باعتبارها أكثر الفئات احتياجا للتفهم و المراعاة، ومن هنا تظهر أهمية الدراسة في معرفة مهارات الذكاء العاطفي و تأثيره في تعليم وتأهيل الأطفال .

.4-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- معرفة الفروق في أبعاد الذكاء العاطفي بين المعلمين تبعا لمتغير الجنس.
- البحث فيما كانت فروق بين المعلمين فيما يخص الكفاءة الاجتماعية في الذكاء العاطفي.
- الكشف فيما كانت فروق بين المعلمين في إدارة الضغوط النفسية.

.5-المفاهيم الأساسية للدراسة:

- **الذكاء العاطفي:** يعرفه سالوفي و ماير: "بأنه يشمل قدرة المرء على رصد مشاعره و مشاعر الآخرين، وما يصدر عنه وعنهم من عواطف واستخدام هذه المعلومات لتوجيه فكر المرء و أفعاله". وهو أيضا حسبهما قدرة الفرد على مراقبة مشاعره وانفعالاته ومشاعر الآخرين و التمييز بينهما واستخدام هذه المعلومات لإرشاد تفكير الفرد وتصرفاته.

وبناء على ذلك يرى سيمز" أن الذكاء الموجه في طبيعة العمل هو القدرة على تفهم نفسك وتفهم الآخرين من حولك بصورة جيدة تمكن من التعبير عن انفعالاته بصورة صحيحة وباعتبار أن ذلك يعد تمهيدا للنجاح الوظيفي و الرضا المهني". (مُحَمَّد السعيد،2010،ص 65)

ويعرفه ماير ومالوني: " القدرة على تمييز الانفعالات وإنتاجها أو لمساعدة التفكير في فهم الانفعال وإدراكه وتنظيم انعكاسه وبالتالي يشجع التحسين في النمو الانفعالي و العقلي وهذا يشير إلى أن الانفعالات تعمل على جعل التفكير أكثر ذكاء وتدفع الفرد لان يفكر بانفعالاته بطريقة ذكية". **(عبد الرحمن ،2009،ص 570)**

ويعرفه رتشرس و فكين " هو القدرة على إدراك مشاعره و مشاعر الآخرين لتحفيز أنفسنا على إدراك مشاعرنا داخل أنفسنا و داخل الآخرين".**(رمضان،2010،ص5)**

أما عثمان و رزق فيعرفه بأنه " القدرة على الانتباه و الإدراك الجديد للانفعالات و المشاعر الذاتية وفهمها و صياغتها بوضوح وتنظيمها وفق المراقبة و إدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية إيجابية وتساعد الفرد على الرقي العقلي و المهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة."(**المغازي،2002،ص19)**

وأما فقيه مُحَمَّد راضي فيعرفه بأنه" القدرة على فهم المشاعر و الانفعالات الذاتية وفهم مشاعر و انفعالات الآخرين و التمييز بينها، واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله."(**راضي،2001،ص 180)**

أما مصطفى أبو سعد فعرف الذكاء العاطفي بأنه "مجموعة من الصفات الشخصية و المهارات الاجتماعية و الوجدانية التي تمكن الشخص من تفهم مشاعر و انفعالات الآخرين ومن ثم تكون أكثر قدرة على ترشيد حياته النفسية و الاجتماعية انطلاقا من هذه المهارات."(**رمضان،2010**، ص83)

أما تعريف جولمان: " هو القدرة على مراقبة انفعالاته و انفعالات الأخريين للتمييز بينهما ولاستخدام هذه المعلومات كدليل للفرد في التفكير و السلوك." (الملاح،2006،ص 29)

ومن خلال هذه التعريفات يتضح أن الذكاء العاطفي هو قدرة من القدرات التي يتميز بها الفرد عن غيره والتي تتجلى في العديد من الصفات والامكانيات مثل المهارات الاجتماعية وهذا ما يجعله مؤهلا لفهم مشاعر وانفعالات الآخرين وكذلك انفعالاته الذاتية فيصبح فردا ايجابيا تغلب على شخصيته الايجابية ويصبح قادرا على ترشيد حياته النفسية والاجتماعية وغيرها. أما في الدراسة الحالية فيتمثل في الدرجة التي يتحصل عليها معلم التربية الخاصة من اجابته على بنود المقياس المعد لهذا الغرض

- **معلم التربية الخاصة:**

المعلم هو من يتولى التعليم في أي مؤسسة تعليمية ، يقوم بتنفيذ الخطط التعليمية الفردية و الجماعية، وذلك من خلال تقسيم الهدف التربوي إلى مجموعة من الأهداف التعليمية لتحقيق الهدف المحدد.(حسني،2009،ص 310)

أما معلم التربية الخاصة هو احد أهم أركان العملية التعليمية، وتتحدد الخدمة في تقييم الحالات و تشخيص مستواها و معرفة احتياجاتها التربوية و الأكاديمية وتحديد البرنامج التربوي الفردي أو الجماعي و الأنشطة المصاحبة له ثم تنفيذه بدرجة كبيرة

- الذكاء العاطفي لدى معلم التربية الخاصة: ويتمثل فيما يلي:

- وجود العلاقة و الاهتمام بها تاريخيا: أول ما يفكر ببه المعلم هو أن يعرف نوعية التلاميذ الذين وكل إليه أمرهم، كما أن المتعلمين من جانبهم يقومون بنفس المحاولة، و المحاولتان معا تتكاملان بالضرورة في الدلالة على حسن نية كلا الطرفين.

- نوعية العلاقة العاطفية بين المعلم و المتعلم: يمكن إجمال المواقف الرئيسية للمعلم مع تلميذه ونماذج العلاقة العاطفية الثنائية بينهما فيما يلي:

- موقف اللامبالاة: يمثل التلميذ أداة أو وسيلة يؤدي بها المعلم وظيفته التعليمية أو يرضي بها رغباته الشخصية ففي هذه العلاقة يصبح الشيء الرئيسي هو جعل المادة العلمية تنفذ إلى باطن التلميذ على أحسن وجه.

- اما الموقف الثاني المحتمل للمعلم في العلاقة العاطفية الثنائية بينه وبين التلميذ فهو عكس الموقف السابق أي انه ليس موقف الخلو من الدفء العاطفي، بل هو موقف فيه فيض في الحرارة العاطفية.

- أما الموقف الثالث فهو الموقف الخالي من عناصر الأنانية سواء انعكست على موقفه مباشرة او بطريقة غبر مباشرة ولذلك فان هذا سيكون موقف الاعتراف بشخصية الطفل و استقلاله.

6- السمات الشخصية لمعلم التربية الخاصة:

- التمتع باتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.- التمتع بوضوح الصوت وسلامة النطق.
- الاتسام باللباقة و القدرة على التصرف في المواقف و الظروف المختلفة.
- التحلي بالصبر و البشاشة و السماحة.

7- خصائص معلم التربية الخاصة:

- الخصائص الأخلاقية: تتمثل في :القيام بواجباته بإخلاص و أمانة والدقة في العمل و الصدق.

وألا يميز بين الطلاب على أي أساس كان وعدم إفشاء أسرار الطلاب والتعامل مع أولياء الأمور بأمانة

وإبداء الاهتمام بكل ما يقوم به الطالب .

– الخصائص الأكاديمية: وهي أن تكون لديه نظرة كافية حول المقاييس النفسية وأن تكون لديه خبرة علمية كافية في مجال تطبيق الاختبارات المختلفة وأن يكون قادرا على تفسير السلوك الصادر من التلميذ

وأن يعتمد على الوسائل التعليمية المختلفة (سمعية، بصرية...) واستخدام استراتيجيات و طرق للتدريس مختلفة والسعي إلى فهم الطالب كشخص

– الخصائص العلمية: تتمثل في القدرة على تحديث المعلومات التربوية و النفسية وتجديدها واتساع الخبرات و تنوعها و القدرة على تعليم الآخرين والقدرة على التفكير العلمي والقدرة على التفسير.

II – الطريقة والأدوات :

1– منهج الدراسة:

المنهج هو أسلوب علمي أو مجموعة من الأسس و القواعد العلمية و العقلية التي يستعين بها الباحث، ويسير في ضوئها لتحقيق الهدف الذي يصبو إليه البحث وهو اكتشاف الحقيقة و استخلاص النظريات و القوانين التي تحكم الظاهرة. وفي دراستنا هذه قمنا باستعمال المنهج الوصفي فهو لا يعتمد لوصف ظاهرة معينة فحسب بل يتعدى ذلك إلى اكتشاف الحقائق و آثارها، و العلاقات التي تتصل بها و تفسيرها.

والدراسة الحالية تهدف إلى معرفة الفروق في أبعاد الذكاء العاطفي (الكفاءة الاجتماعية، إدارة الضغوط، التكيف) بين معلمي ومعلمات (ذكور/إناث) التربية الخاصة وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الاستكشافي التحليلي لكشف ووصف و تحليل الظاهرة المدروسة.

2– عينة الدراسة:

نوع العينة في هذه الدراسة قصدية، حيث ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط.

تكونت مجموعة البحث من مجموعة معلمي التربية الخاصة موجهين لتعليم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة كان عددهم 50 معلم و معلمة منهم 25 معلم و 25 معلمة.

3– أدوات الدراسة:

اختبار الذكاء العاطفي لـ بار– اون 2000 الذي يتكون من 60 فقرة يتضمن عبارات يجيب عليها المفحوص من خلال 4 خيارات هي: نادرا جدا، نادرا، أحيانا، غالبا.

التعريف بالمقياس: توصل بار– اون إلى أهم و أول المقاييس المستخدمة لتقييم الذكاء العاطفي معتمدا على مفهوم نسبة الذكاء، ويتصل هذا المقياس بقياس قدرات و إمكانيات الأداء الوظيفي و النجاح المهني للفرد، يعتبر المقياس باعثا ومحفزا على الوصول إلى النتائج الجيدة وليس فقط مجرد إحصاء النتائج التي يتوصل إليها الفرد، حيث يركز على مجموعة من القدرات و الكفاءات الاجتماعية و العاطفية و التي تتمثل في مهارة الفرد في إدراك المشاعر الخاصة به و فهمها و محاولة

التعبير عنها و قدرته في إدراك المشاعر المتصلة بالآخرين و فهمها و محاولة التعبير عنها و القدرة على التعامل مع المواقف العاطفية و الانفعالية الصعبة.

اعد بار- وان المقياس وفقا لنموذج السمات او النموذج المختلط، وهو من ضمن مقاييس التقرير الذاتي طبقه على عينة كبيرة جدا تعد بالآلاف وعن فئات عمرية مختلفة و على مختلف الأجناس البشرية. مقياس متعدد الأبعاد ولديه قدرة تخمينية عالية في مستوى مهارات الذكاء العاطفي المستقبلية لدى الفرد.

ترجم المقياس إلى اللغة العربية مرتان الأولى من طرف عجوة 2003،ونقل مرة أخرى من طرف رزق الله 2006بعد أن تحقق من خصائصه السيكومترية.

وصف المقياس:

يتألف المقياس من 60 فقرة ذات تدرج رباعي موزعة على 06 أبعاد و هذه الأبعاد تتكون من 15 مهارة و الجدول الموالي يوضح أبعاد المقياس و أرقام فقرات كل بعد:

حيث يتناول المقياس ستة أبعاد أساسية للذكاء العاطفي وهي:

-الكفاءة الشخصية: والذي يمثل القدرات و الكفاءات و المهارات المرتبطة بداخل الفرد.

-الكفاءة الاجتماعية: ويمثل القدرات و المهارات الاجتماعية ومحاولة تطبيقها على ارض الواقع، و الاستفادة منها في ادراة ذلك الفرد لعلاقاته مع الآخرين.

-التكيف: ويمثل كيفية نجاح الفرد في مواكبة الظروف و المتطلبات البيئية و التكيف معها من خلال زيادة مهارات ذلك الفرد من مرونة في التعامل مع الآخرين وحل المشكلات بمنطقية ومهارة.

-إدارة الضغوط: وتتمثل في قدرة الفرد على ادراة الضغوط و التكيف معها بفعالية كبيرة.

-الحالة المزاجية العامة: ويمثل قدرة الفرد ومهاراته في الاستمتاع بالحياة وفي الحفاظ على مكانته و مركزه الإيجابي داخل المجتمع والذي يضم كل من السعادة و التفاؤل.

-الانطباع الإيجابي: وهي مجموعة من الكفاءات تعبر عن رغبتهم في إحداث انطباع معين، والى أي مدى اعتقدوا أنهم نجحوا في تحقيق ذلك الانطباع.

تصحيح المقياس: يعتمد المقياس على أربعة بدائل هي: نادرا جدا، نادرا، غالبا، دائما.

- تعطى القيم (1-2-3-4) على التوالي في حالة الفقرات ذات الاتجاه الموجب، أما في حالة الفقرات ذات الاتجاه السالب يتم عكس الأوزان.
- للإشارة فانه تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس .

4-الأساليب الاحصائية:

لمعالجة البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

-المتوسط الحسابي.- الانحراف المعياري.- اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات العينات.

III- النتائج ومناقشتها :

1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

والتي مفادها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة من الجنسين في الكفاءة الاجتماعية.

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة "ت" تساوي 0.48 اقل بكثير من قيمة "ت" الجدولية و درجة الحرية 0.05 و بالتالي نقول أن قيمة "ت" المحسوبة غير دالة إحصائيا بمعنى انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة الدراسة وذلك حسب متغير الجنس في الكفاءة الاجتماعية. مما يفسر ان المعلمين من الجنسين يتمتعون بنفس القدرة على الكفاءة الاجتماعية و التي تشمل تفهم المعلم وتعاطفه مع فئة الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، ومراعاة مشاعرهم و الاهتمام بهم. وإذا تحدثنا عن التكيف الاجتماعي فالعلاقة تتعدى المعلم و الأستاذ بل حتى بين زملاء العمل داخل المؤسسة و خارجها مع الأسرة و المقربين من التلميذ فالعمل كفريق كامل متكامل يساعد على تحقيق الهدف المطلوب. وكما ذكرنا سابقا أن المعلم يجب أن تتوفر فيه بعض المميزات و هذا ما تم التأكد منه من خلال النتائج المحصل عليها عند الجنسين.

إن الإخلاص في العمل والتفاني فيه و تحمل المسؤولية والصدق خاصة مع فئة الاطفال تجعل من العملية التعليمية أكثر نجاحا وديمومة، وأن التكيف الاجتماعي يعد من أهم عناصر التواصل مهما كانت طبيعة العلاقة. وتتفق نتائج دراستنا هذه مع نتائج دراسة **الجندي 2006** والتي أسفرت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين ذكور و إناث في بعدي الكفاءة الاجتماعية و التكيف. كما تتفق مع نتائج دراسة **ساعد الجعيد 2011** والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في درجة الذكاء العاطفي حسب متغير الجنس.

2-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

والتي مفادها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة من الجنسين في إدارة الضغوط.

إن النتائج الموضحة في الجدول أعلاه تبين ان قيمة "ت" تقدر بـ: 3.22 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي يمكن لنا القول انه توجد فروق دالة إحصائيا في بعد ادراة الضغوط لدى المعلمين ويتضح من خلال الجدول إن الفرق واضح لصالح الذكور من خلال ارتفاع قيمتي المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري.

ويمكن لنا تفسير ذلك أن قوة الشخصية و الصرامة و الموضوعية نجدها دائما أقوى عند الذكور عنها عند الإناث. كما أن الخبرة المهنية والعلمية و العملية تلعب دورا هاما في إدارة الضغوط. كما أن الذكور في اغلب الأحيان يتمتعون بالقدرة على السيطرة على الأمور و المواقف الصعبة وحل المشكلات مما يزيد من صلابتهم النفسية و التعامل بجدية مع المواقف الصعبة والتعامل بدون عاطفة. و المعروف على الإناث التعامل بالعاطفية و الذاتية، كما أن سمات شخصية الإناث تختلف عن الذكور فالمعروف عن الذكور أنهم أكثر عقلانية من الإناث. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة **الاسطل 2010** و التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في إدارة الضغوط.

3-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

والتي مفادها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة من الجنسين في بعد التكيف.

جدول(04):دلالة الفروق بين متوسطات معلمي التربية الخاصة لدى الجنسين في بعد التكيف

المؤشرات	إناث			ذكور			قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
التكيف	25	27.9	3.25	25	28.6	3.02	0.25	غير دالة

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة "ت" تساوي 0.25 و اقل من قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 0.05 و بالتالي نقول أن قيمة "ت" المحسوبة غير دالة إحصائيا وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد المجموعة قيد الدراسة.

ويدل هذا على أن المعلمين ذكورا و إناثا يتميزون بمهارة التكيف من خلال إدراك الواقع وإدراك طبيعة التلاميذ المتعامل معهم و خصوصيتهم معرفة طريقة التعامل معهم. كما أن عدم وجود فرق بين الجنسين في بعد التكيف دليل واضح على أن كلا الجنسين لديهم الحب و الرغبة في هذا العمل في تعليم الاطفال فالرغبة في انجاز العمل تقابلها التكيف مع هذا العمل و التفاني فيه و الإخلاص له. وكما ذكرنا سابقا انه يجب ان تتوفر لدى المعلم مجموعة من الخصائص و السمات وكما يقال وضع الشخص المناسب في المكان المناسب. وتتفق دراستنا هذه مع دراسة الجندي 2006 و دراسة الاسطل 2010 اللتان تؤكدان انه لا يوجد فروق بين الجنسين في بعد التكيف

IV- الخلاصة:

يعتبر العمل في مجال التربية من أصعب الأعمال لكون العاملين فيه يجب أن يتمتعوا بمجموعة من الصفات و الخصائص الشخصية و الثقافية و العلمية و العملية حتى تسير هذه العملية على أحسن وجع و بطريقة جيدة ومن بين أهم ما يجب توفره نسبة عالية من الذكاء و الأهم من ذلك الذكاء العاطفي الذي يساعد بصفة كبيرة نجاح العملية التعليمية. ومن بين أهم التوصيات المقترحة نذكر:

- إعداد برامج تدريبية لمعلمي التربية الخاصة لتنمية مهارات الذكاء العاطفي.
- إجراء دراسات موسعة في هذا المجال كتوضيح اثر الذكاء العاطفي لدى معلمي التربية الخاصة على سلوك التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إجراء دراسات مقارنة بين مختلف البيئات.

– الإحالات والمراجع :

- إسماعيل صالح، زهير عبد الحميد(2012). ***الذكاء الوجداني و علاقته بجودة الحياة و التحصيل الاكاديمي لدى الدارسين***.ص16
- أبو حلاوة مُحَّد السعيد(2010). ***الذكاء الانفعالي و السلوك القيادي***، الإسكندرية، المكتبة الالكترونية،ص65
- عبد الرحمان مُحَّد، علاء(2009). ***الذكاء الوجداني و التفكير الابتكاري عند الأطفال***، عمان الأردن: دار الفكر،ص570
- الاسطل مصطفى رمضان مصطفى(2010). ***الذكاء العاطفي و علاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كلية التربية بجامعة غزة***، مذكرة ماجستير،ص5
- المغازي، خيري(2002). ***الذكاء الوجداني الأسس النظرية و التطبيقية***، القاهرة،:مكتبة زهراء الشرق.ص19
- فوقية مُحَّد راضي (2001). ***الذكاء الانفعالي و علاقته بالتحصيل الدراسي و القدرة على التفكير الابتكاري لدى الطالب***، كلية التربية العدد 45، جامعة المنصورة،ص180
- الاسطل مصطفى رمضان مصطفى(2010). ***الذكاء العاطفي و علاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كلية التربية بجامعة غزة***، مذكرة ماجستير،ص83
- جين ان كريغ، ترجمة عبد الاله الملاح(2006). ***ليس مهم مقدار ذكائك بل كيف تستخدم ذكائك***، الرياض: مكتبة العبكان.ص29
- العزة حسني سعيد(2009،).***الاضطرابات السلوكية***،ط1، عمان، دار الثقافة للنشر،ص310
- القريطي، عبد المطل، 1996، ***سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة و تربيتهم***، القاهرة، دار الفكر.ص113
- شابيرو، لورانس(2005). ***كيف تنشئ طفلا يتمتع بذكاء عاطفي***، مكتبة الجرير.ص483
- احمد يحي، خولة(2014). ***البرامج التربوية للأفراد*** ، ط5، عمان: دار المسيرة.ص18
- الخطيب، مُحَّد جمال و صبحي الحديدي(2009). مدخل الى التربية الخاصة، ط1، عمان، دار الفكر للنشر.
- الرفاعي، احمد و مُحَّد غنيم مصطفى(1985). ***بطارية تقدير كفاءة المعلم***، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق.ص6
- عثمان، فاروق السيد(2006). ***سيكولوجية الفروق الفردية و القدرات العقلية***، مصر، دار الأمين .ص211

ملاحق:

جدول(01): يبين أبعاد مقياس الذكاء الوجداني بار– اون وأرقام الفقرات لكل بعد

الأبعاد		أرقام الفقرات
01	الكفاءة الشخصية	*07-17-**28***-31-43-***53***
02	الكفاءة الاجتماعية	2-5-10-14-20-24-36-41-45-59-55-51
03	إدارة الضغوط	3-***6***-11-***15***-***21***-***26***-***35***-39-***46***-***49***-***54***-***58***
04	التكيف	12-16-22-25-30-34-38-44-57-48
05	المزاج العام	1-4-9-13-19-23-29-32-***37***-40-47-50-56-60
06	الانطباع الايجابي	8-18-27-33-42-52

جدول(02):دلالة الفروق بين متوسطات المعلمين في كلا الجنسين ذكور و إناث في البعد الأول

المؤشرات	إناث			ذكور			قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
الكفاءة الاجتماعية	25	39.9	41.08	25	39.5	3.62	0.48	غير دالة

جدول(03):دلالة الفروق بين متوسطات معلمي التربية الخاصة لدى الجنسين في بعد إدارة الضغوط

المؤشرات	إناث			ذكور			قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
إدارة الضغوط	25	29.9	4.3	25	34.33	6.02	3.22	0.05